

اقتباس شخصية شايлок في شايлок هو اسمي و عملية شايлок

إعداد
هبة "احمد فاروق" جرادات
المشرف
أ.د. سري محمد خريس

الملخص

. تهدف هذه الأطروحة إلى دراسة مواءمة الكُتّاب اليهود لمسرحية تاجر البندقية وكيف أنشأوا تاريخًا من القراءات النقدية التي أعطت رؤى جديدة في الشخصية الشكسبيرية شايлок؛ وكيف أدّت قوى اجتماعية ودينية وسياسية متباينة إلى إملاء وتوجيه مثل هذه الدراسات النقدية.

تهدف هذه الأطروحة إلى دراسة روايتي *اسمي شايлок* (2016) و *عملية شايлок* (1993)، ومعرفة إلى أي مدى تمكّن الرّوائيّان فيليب روث و هوارد جاكوبسون من منح شايлок، شخصية شكسبير الشهيرة، هوية جديدة عبر تصويره كضحية وشخصية إنسانية وطنية وليس كشريرٍ ومُرابٍ مُنتقم. سمح المؤلفون المعاصرون لشخصية شايлок الدفاع عن غالبية الشعب اليهودي في جميع أنحاء العالم من خلال مسرحية شكسبير تاجر البندقية عبر شيلوك اليهودي الذي هو صورة للناس البغيضة والانتقامية. إنّ بروز شخصية شايлок في الأعمال الأدبية الحديثة الأخيرة يستحق الدراسة. تمكّنت هذه المواءمات الحديثة من صقل شخصية شايлок بأسلوبٍ رائعٍ فيه تحدٍّ واضحٍ ولكنه مثيرٌ للجدل في الوقت ذاته. كانت التغييرات التي حدثت على هذه الشخصية جذرية في كل رواية من الروايات المستهدفة. هذه التغييرات يمكن أن تجعل القارئ يقع في حب مثل هذه الشخصية بدلا من احتقارها للكراهية التي قدمتها في مسرحية شكسبير تاجر البندقية أخذت هذه الأعمال الأدبية بُعدًا مختلفًا بعيدًا عن الصورة النمطية للمُرابي شايлок كما صوّرها شكسبير، وقدمت شخصيةً جديدةً أبرزت صورة اليهودي الصالح الإنسان المقبول اجتماعيا.

قدم هؤلاء المؤلفون المعاصرون أعمالًا أدبية متناغمة مع النص الأصلي لشكسبير. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى إظهار تطور شخصية شايлок وانعكاساتها على أيديولوجية القارئ عبر تطبيق نظرية المواءمة للكاتب ليندا هتشن. مكّنت هذه النظرية الباحثة من استكشاف ثراء شخصية شايлок والدوافع الخفية وراء كتابة هذين العملين